

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المذول

في الطبعة الاميرية بدمشق جيا

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والمسلمين

هيئة الاشراف

ايزال مجدي ونصفي في المجلد

وعشرة في المجلد في سائر الاقطار

وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الدون: القنطرة (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

أيها العرب الكرام هذوا الى تاريخكم فارجهوا اليه (بقلم مؤرخ اسلامي كبير في مصر)

الزهر بارز في مدينت العصور القديمة
وانتدعت ايضا عند المؤرخين ان بعض
القبائل العربية (الياليق) التي نزحت الى بيرة
سيناء قبل نحو اربعة آلاف سنة اغارت على مصر
ودخلت واستولت في احوال الاكسوس الثلاث :
التي هي مشرق النوبة وشرق مصر والساحل
وذهب بعض المؤرخين الى ان الدولة الثانية
والثالثة التي حكمت مصر من قبل ثلاثة آلاف
سنة كان ملوكها من اصل اشوري والاشوريون
اخوان البابليين في تلك الحقبة ايضا
وهكذا يقال عن (دولة الحواري) في الشام
(والاذينية) في نجد والذين منهم الذينوس (اذينة)
وزوجته الملكة زونيا (الزيد) التي حاربت
الرومانيين في قردارهم من هؤلاء الملوك الاذينية
(فيليني) تولى التيمرة للرومانيين في منتصف
القرن الثالث بعد المسيح عليه السلام
ودولة (النسانية) التي اقترضت بدخول
العرب المسلمين الى الشام

ان تاريخ الامم العظمى بين شيايا العصور
التي هي على شيايا الاحتلال لاثرة . وبين طيات
التاريخ . هو التاريخ الذي لا يخلو لظهور الشعوب
على بحر الدهور . واليهما الذي يرجع اليه
حدا الحاجة الى معرفة قيمة الحياة القومية وماضي
الحضارات البشرية . واليهما الذي لا يخلو لظهور
ولا يخلو الامم والاعمال والحق . جيل بعد جيل
وما من امم صارت الى المطوب وامرورها
للشعوب ورجعت الى التاريخ الأحدث لها عرجا ما
هي فيه يومئذ الى السلام . ويعد لها سبل الحياة
السيدة التي هي حالة كل البشر في هذا الوجود
ان التاريخ فيه صورة للمضي . وبما السبق . عبرة
للماضي في كيف تحيا الامم وتحت . وبما السبق
بني كيف تموت في هذا الوجود مرة أخرى . وان
أحوج ما نحن اليه في التاريخ أية ذات ماض
مجدد كالأمة العربية التي يعرف العالم أجمع انه غير
ماضي وعظمته مفاخر واحسنه إرأى في الوجود منذ
عرف تاريخ الاجتماع

اجمع معظم المؤرخين الذين في آثار الامم على
ان العرب كلها أروع منهم قوم الى خارج جزيرتهم
بحكم الحاجة الى توسع في البنية وحيشه احلوا
كروا لا تقدم وجودا وتطاولوا الى الصلح
والاستعمار في ذلك غيرهم من الامم . ان من هؤلاء
بوضع اناس للدين البالية التي ارسلت اشعثهم
بين النهرين الى شواطئ البحر الابيض المتوسط فاقبس
من نورها معظم المدن القديمة في افريقيا وآسيا
واوربا قبل اتيان واردين قرأ وهو (حوراني)
مؤسس الدولة المرومية باسمه فيما بين النهرين
ومشيد مجد بابل القديرة ووضع الشريعة المحورية
التي اكتشفت في اطلال بابل حديثاً . وهو عربي
ودولة العربية الاولى التي ظهرت على شاطئ
دجلة والفرات وكان راس قبيلة زحمت من شبه
جزيرة العرب الى العراق فاسس لها ذلك الملك العربي

و (التوتحيون) من قضاعة نزحوا من البحرين
واغادوا على العراق واسسوا الدولة التوتحية في
البحرية والابنار تم خلتهم (الدولة التوتحية) وكان
لكل دولة من هذه الدول للتأخر مدنية تناسب
حالتها الاجتماعية ووجود سياسي معروف لم تستطع
عمر دولتها القوس والروم مع شدة ضغطها على
هذه الدول العربية وتراجعها على ما في يد يملك الملك
لما العرب من سكان شبه الجزيرة قسما قد
كان لهم عدة دول ظنت لوج الجود والظلمة وتشتت
فدى المضادة كالدولة (المينية) و (السبائية)
(والحيرية) وغيرها وقد وقف الباحثون في الآثار
للمتبعون لتاريخ الامم القديمة من بقايا آثار هذه
الدول ما على ثبوت انها كانت منزلة عالية من الحضارة
خصوصا في فن هندسة البناء واطاعة الحدود وتلحق
المياه . وكان العرب يؤمنونهم للتسلطون بتجارهم

على بحر الشرق فكانت مراكزهم تغرقها للتجار
مع بلاد الشرق الأقصى وتأني بالسلع الى مساكن
البحر الاخر حيث تغل الى الشرق الاخر ثم الغرب
بشي على العرب نحو رابين قرأ . وهم اصحاب
الساحل في بلادهم والبرية القسما التي لانها يد
اغتيال كانوا في خلالها كلما صنعت لهم القوس
اندفعوا الى خارج جزيرتهم غازين لوستمروا
فأسسوا للممالك وعيدوا دعاتهم . المجدول يجزمهم
اي وقت شادوا ان يكونوا قادة الشعوب القبايل
على اربعة للملك والدين وكافوا اذا تطاولت على
ملكهم السنون . وترب الى دولهم الوهن وغلبوا
لاحكام القصة وقانون تنازع البقاء . انكشروا الى
جزيرتهم ولما والى حشمتهم الطيبى آمنيت على
استقلالهم قاربين في اوطانهم حرامين على جنسيتهم
حرصهم على اصولهم والنسبهم وقسمهم وعاداتهم
لا يسمحون لاية عمرة ان تسطو على امرئ من اديهم
وهم لوطن والفة . وهذا ما حفظ كرمهم على مر
الاجيال وحمهم الى اليوم من الفناء والاضمحلال بينما
يتردى غيرهم من الامم القديمة في هوة البرار
ولصبح تاريخهم لا يعرف الا من الآثار

هذا ملخص من تاريخ العرب قبل الاسلام يخل
لذهن القارئ صويرة واضحة الشكل من حياتهم
الدينية الماضية وعدهم التاريخ . واما اديهم بعدهم
فاعظم وليل وأجل بل يكاد يسد من الميزات التي
لا يستطيع الاثاني بثلاثها البشر . لاذن ذلك الشعب
الظيم بعد ان قد معظم عيزات الاجتماع السياسية
والمدنية والمحصرة في المفارقات القومية والسياسات
الشعرية وليس يشك في ظلمات من البدوة ظن
انه لا يخرج له منها . واذا هب هبة رجل واحد
اجابة لدعوة الحق التي نادى بها النبي محمد صلى الله
عليه وسلم فأخذت قبائله للفرقة تبسج وتضام
كما تجتمع الذرات الى المركز متضامة بقوة الجذب
وتكون جرمًا عظيمًا

هذه القبائل المختلفة المنازع والاحوال . المتابعة
للواطن . المشتة الآراء . كانت على ما تصف به
من تقارب العصبية . ودوام تنازع والحكم لا تفرقتها
الروح العربية والفرقة الجنسية ابدأ . وكان لهذه

الروح حكم على نفوس العرب وعمرانهم فوق حكم
العصبية . وبإرادة فوق سيادة المنازع والاحوال
بضطرها في اليوم معروفة من شكل سنة
الى امس رداء التابذ والمنازعات . وتنتزع
بدور العنيفة والسلم والوثام فيبدو قاطبها
وخطبها ما وشرا ما وزعماء وشجها ما واهل الراي
والمكة فيها الى مجتمع واحد يسلمون اليه من كل
حذب وصوب تجتمع عليه الروح العربية بسلطانها
وتطه الاخوة القومية بارادتها . الا وهو (سوق عكاظ)
الذي جعله العرب مسرحاً يبرز فيه بيات الافكار
من خد ورميا . وتعمل الفصاحة العربية في اجل
مفاخرها الشعرية . وجبالها الخطابية

هذه السوق كانت لامتداد كرمهم في كل سنة
بالوحدة الجنسية . والتفاخر بشخصية العربية . وتبرز
الانسانك بدورها الوثي التي لا تقسم . وهذه
المادة الجلية . والصفة العالية . التي امتاز بها العرب
وهي تناسل الاحقاد . وترك الغصام . والتابذ عند
القيام بالواجب المقدس وهو واجب الاحتفاظ بالثقة
التي بها تتمد الذاتية القومية . ثم شد راسر الاخاء
للمري في وقت ملو . من كل سنة هو الذي حفظ
قويهم ولتهم اجيالا من الزمان الذي يمكن منهم
روح الوحدة وجعل من السهل ضم اجزاءهم للفرقة
عند الحاجة . فكان من ذلك ان الدعوة القومية
التي جمت كلمة جميع العرب على ما فيه غيرهم وسادتهم
اخذت من نفوسهم وملكت من افئدتهم واثقت
ما انطوت عليه جراتهم فاستمسكوا بسبيلها والتفوا
حولها . ولم يحض عليهم الا زمن قصير حتى اندفعوا
الى التفتيح والاستعمار كما بهم ببناء مرموص فاق
انقضى جيل واحد عليهم حتى درخوا من بنية الشمال
والشرق سورية واربينية والقوقاس وباين النهرين
وقارس وغانستان وتركستان . ومن الغرب مصر
وبرقة وتونس والجزائر والغرب الاقصى . ثم جازوا
الحيط الى الاندلس فأسسوا هذا الملك الواسع على
قواعد العدل والحرية التي حيث ان الامم سلطاتهم .
ورفت على دعائم الجديانهم

ولما استقرت لهم قواعد الملك ولستكانت لدولهم
الشعوب عدوا الى السلم والادنية فأنشدوها شيايا

لقد وثقهم وسبغهم بكتابتهم يسكنون بل فرغ منا وحضارهم
فخرجوا النافع من كتب الامة ميت وبذل الخلفاء
اليسكيون ورجال دولتهم وعلماهم وهم كثير
من الجهد والمال نقل علوم اليونان والفرس والعنود
الى اللغة العربية . ومن هؤلاء الافاضل البكر لم على
ابن عيسى المراسي واولاده شكري الراسينيون في زمن
للأمون . وعن بن عبي الكاتب والوزير محمد بن
عبد الملك الزيات الذي كان يثق على المترجمين من
ماله في كل شهر ألف دينار وكذلك يحيى وع الطيب
ويوحنا بن ماسويه وغيرهم من اهلهم
هذا فضلا عما كان يثق به في هذا السبيل الخلفاء
اليسكيون أنفسهم فمما لسان العلم والحضارة وسوقا
للأمة الى سائر المذاهب الصحيحة . وقد حذا حذوهم
في تعمير اديان التمدن والحضارة الخلفاء الفاطميون
في مصر والأيوبيون في الأندلس حتى أصبح للدينة
المرقية في العلم لا يذاهب شأن المذاهب السابقة
وبخاصة يوم كانت فيه مدورس قرطبة واشبيلية في
الأندلس . وثلا ومتبعها لطلاب العلم من القرية ثم
تقلوا علوم العرب الى اوزبوا أخذت مدارسها بتدريس
هذه العلوم عدة اجيال . ولذا اتفق المؤرخون
للنصف من الأوربيين كالعلامة سيدو
والعلامة غرنايف لبون على ان اوروبا مدينة
بعلومهم فكلها العرب بوائه . فمضت على مدارها
عدة قرون كانت العرب هي السائدة فيها والمدنية
العربية هي المتحركة في سائر انحاء اوروبا
وما قد تم نرى ان العرب كاسادوا قسما عظيما
من الارض بعلومهم سادوا على العالم بدينهم وآدابهم
وعلمهم واقدري شاهدوا آدابهم في الأندلس
وما ياهم المالة لانظار الناس الى اليوم كحمره غرامة
وهي قرطبة وقادش اشبيلية . والذين شاهدوا
آدابهم القديمة الباقية في بعض بلادهم في طلال
بابل يسمون اواب هذه الامة العظيمة التي ملكته
بها ازمة لذلك والمدنية اجبالا متطاوله وهي مع
ما انما يهاجم نكتات الدهور وصدمات التناحين
والغيرين لاتزال حية قوية تلمية الى اليوم ولازال
الذكاء العربي ظلاله اثر على كل عربي بما يؤمله
لاستمراره بعد السابقي متى توفرت وسائل الترقى ادمه
هذا ما يخص تاريخ العرب انما بسطناه لقومنا
من قبيل الذكرى عملا يايات القرآن المجيد وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين . ولينم قومنا اذ انما
تنس تاريخنا كعذرا التاريخ العظيم هي امة حرة
عنه الاستقلال وغول انكره فكذلك الرطة والخروج
للاعتقبة غروعا دضى الى فقد الذاتية وفناء القومية
في غير هاءن التوت . ثم التفتنا الى الحق الذي يجعلها
خير في اختيار الماضين وبرة للماضين
والامة تعرف تاريخها وتذكر مومخر من
درسها الرجوع عند حلول الذكور الى الة والاعتبار
بما فيه لامة عربية بالقاء حقيقة بالفتح بالحياة السياسية

والقومية متى عرفت من ماضيها . امواض الضعف
فاجتنبتها ومواضع القوة فقصدها واستمسكت
بديها وعن اليوم احوج ما تكون الى الاعتبار بالتاريخ
فقد وجنا الى ساعة من نام فيها فقد مات لان فيها
الحكم الفصل في حياة الامة ومستقبلها وهي وسط
بين طرفين البقاء او الفناء
ولقد عرفنا من القدمات السابقة ان العرب
كانوا احرص الشعوب على الاستقلال واسرعهم
الى الاصاغة لصوت الحق وداعي الوحدة والاتفاق
عند الحاجة على التوفيق بين الاعراض المختلفة وانهم
بهذا سادوا في الارض واسسوا للملكة اهلهم
اليوم ان يكونوا امة واحدة وقوة بين اغراض مستقلة
في ديارها عز رق الجانب في واطنها لاسلطان عليها
لغير الاخوة الملة التي تولت بين القلوب للثائرة .
ومن شيعة العرب توفيق عري الاخاء عند الحاجة الى
نيل الاحواء . وقيم نزل في يقول الله تعالى (واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالتف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا) انما نعتقد ان امره العرب
وزعمهم واهل الرأي فهم ان قوتهم هذه الفرصة
وهم اولي بان يذكروا التاريخ ويترجموا بها اجنا
اسلامهم العظيم من ثمار الاتحاد في غير المسلمين .
وان الفرقة والشقاق هما الذان اذلاهم لائل الشعوب
عدوا وأظلمهم حكما وأجهلهم تاريخا حتى بلغ بهم
الحق والبراة والرغبة باستقلال العرب ان عزموا
عزما عظيما على محو جنسية العرب ولغتهم ودينهم
والاثر الباقي من استقلال بعض اممهم وحسب
درب البزيرة شاهدة على ذلك غضب اخوانهم
المجازيين اليوم للدين واللغة وقيامهم في وجه
العونة والسفا كيف الذين استباحوا الاموال
والاعراض ولاذوا في سورية والراق طوطة لزال
تقتهم بياق الامة العربية . وهما نحن اولاد لسمع
عويل النساء والاطفال وانهم انا كلات وتأوه
المتكويين في انحاء الشام والعراق الذين نالهم ظم
الاتحاديين القابضين على زمام الحكومة التركية
هذه الامة

ايديهم بعضا الى بعض متجاوزين على ردحهم
عدوهم عنهم وعن اخوانهم قبل ان تصل النار
الى مضاجعهم فها كلهم اكلا وغوتهم وان الكناز
على الحق فيصبعون من النادمين مؤرخ
كتاب الذوات
الرسنية
جاء من مقام وكالة راسة الوكلاء الجلية البلاغ
الآتي :
بما ان الذوات المختلفة التابعة للوكالات الجلية
لا يزال فيها وظائف كتابية غاية بروتاب وافية
فوكالة راسة الوكلاء تملن كل من يؤلف من نفسه
الكفاءة في الانشاء العربي وحن الخط والاملاء
والامور الحسابية وسك الدفاتر الرسمية ويكون
حائزا لصفة الامانة التامة والاخلاق المرعية ان
يراجع دائرة وكالة المصارف في الساعة الرابعة من
يوم السبت القادم للاشتراك في الامتحان الرسمي
الذي سيجري هناك أمام لجنة خاصة بذلك
حول
الكفة الحرة
انتشرت في العدد الماضي من القلم القراء مقالة
(كلمة حرة) فكان لها في نفس كل مؤمن موقع خاص
وقايم عظيم . ولقد سألنا فيما كل ذي عقل والضمير
عن رجال الجمعية الخيرية التي ساتت الاسلام الى
ماهو عليه الان وهل يجوز ان تقصد عليها الامال
في جمع الشمل
وانى وان لم امكن ذلك الرجل الا انى يصفي
مسلمنا أغل على دينى احدى كل ذى اذن لسمع بأنه
هل جاءنا الشر الامن عارقي هؤلاء القوم . واى
قائدة للاسلام من نية رأى الاعشى والبصير انما
سلكت الطريق المؤدية الى تقليص ظله واستئصال
أهله . حتى أصبح المساعد لهاسؤلا عند الله عن ذلك
وأما جلال نوري فلنستازد على كتبه المضادة
لظلمنا وتقاليدنا وميزانا . بل انما كان المسلمون
عليه عند فكهم هذه الامور وما ساروا اليه في
زمان هؤلاء الاتحاديين لمرأى نصح رد عليه
وعلى أمثاله
وأما النهضة القلمية فهي أرفع من أن يبلغ
تقديرها الواسفون . وألستنا اعجز من أن تؤدى
واجب الشكر عليها لغيرنا واذخرنا جلاله . ليسكننا
المظلم الذي خرجنا من الظلمات الى النور بما يحمله
من هدى جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فاستحق
بذلك من الله تعالى اجر الاجتهاد وأجر الاصباة
ولجر ازالة الباطل واتخاذ العباد من الظالم
وانا نضرع الى الله تعالى أن يبرع عرشه وينصر
حيثه رحمة بهذه الامة انه القرب المحيب
مكة المكرمة في ٢٦ ذى الحجة احد قراء القلم

الاقبال المستحق
صدرت ارادة جلاله ليكننا المظلم القلم الاقبال
المستحق في رعاياه ولم تكن سرورة جلاله الامة
مثل كلمات (اتقوا الله ياك) . وسبق الاقبال
اتقوا الله (الشرع) لظفرات الاشراف (السيد)
للسادة ذوى الانساب المروعة (الشيخ) لاهل
الوجهة والفضل . ومما لفتت ارادة جلاله لاهل
السادة العربية القدوة فيما عدا ذلك ايضا بتسمية
الرجل باسمه واسم ابيه او اسم أسرته
وكل من يذكر الشياطين السكينة التي جرحها
علينا هذه الاقبال الاحيوية حتى تغيرت بها اسماؤنا
عن اسماء جدودنا السكرام . وأكثام كثير من
الناس للاعتزاز بها عن القيام بالماضى الحقيقية . لا
يسه الا مشاركتنا في شكر جلاله المضرة الهاشمية
الفداء بالارواح والمهج على اسماء السقواماة البضة
ولا غرو فان التي من معدة لا يترتب
منع
حل السلاح
حدثت في مساء أسس حادثة مؤسفة شيئا
حل السلاح في الاسواق بلادنا حلة . فاقبلت
رصاصه من يد شخص وأصابته كسب عظم
آخر من رصته جرحا ايضا اقتضت مرأى حلة
سيدنا اعزاه الله اصدار ارادته السخية لطيب
الدوان الهاشمي السالى عند ركبته في الخيال
ثم أرسل الى المستشفى للملحة . وأخذ في تحقيق هذه
الحادثة
وتدبيرها بعد ذلك من سيادة عاظم الدوان
الهاشمي العالي البلاغ الرسمى الان
ان من ثم الله تعالى على سكان حرمه ببذاتهم
السيد انتشر الامن والطمانية في هذه الربوع
بما بهل نظير منذ احقاب طويلة . ولذلك أصبح
من البعث حل السلاح في داخل المصور ولهم المطامعة
اليه أولا ولما يتركب على حله من الضرر تأليا
ولذلك فان قاتمة الدوان الهاشمي الطلى
تلن الاهال جميعا بأن حل السلاح في الشوارع
والازقة بالارخصة ممنوع منعا قطليا . وكل من يخالف
ذلك بماتب عقوبة صارمة أمثلها السجن ثلاث
سنوات . وقد أعلن ذلك للموم ليكونوا على
يقنة منه
رأسة مجلس الجراية
عين حضرة المحترم الشيخ عبدالله أبو الخير
وكيل رئيس النخبة في المسجد الحرام رئيسا لمجلس
الجراية لما هو موهود في ضرته من الكفاءة في
تفكيرات جلاله . ليسكننا المظلم بالمحافظة على حقوق
المستحقين

لا ينبغي أن يلتصق السياسي الذي انضمت اليه
الدولة الشماية به . استكمل الجمعية الاتحادية بملوهم
أدى بحكمه لطبعه ولو جسيمة الاستعجال الى نقطة الأرقام
اختلقة في عملها واجناسها . ولذلك ربط الظروف
على قلوبهم بأيديهم خافة أن تسرى تلك الصدى
اليهم في مبدل حياتهم وأول فهمتهم ككون الضربة
القاضية عليهم وعلى المملكة بأسرها . وقد أذعنهم
خوفاً وجبراً من أن القائمين بالأمر انما هم من الشبان
المقلدين الذين لم يتفهموا التجارب ولم تؤد بهم
السنون . فلا مندوحة والحالة هذه من قيام وزارة
قوية تعنى أين تلك الزواجر الختلفة مشية الريان
الحاذق في البحر العائج . ولذلك سمت الايام
الى دعاء الأمة واساطين الدولة بمن شيوخها وأبوابها
في مضطرب السياسة ومترك الاعمال ففرقوا من
أين توكل الكسوف ومن أين مأتى المشاكل .
فلانضمت الدياغية الى بعض ذوى الحكمة والحصافة
قرت المخاوف وكدت رجم الظنون . ولكن ابت
المقابر الآن تهاول تلك الآمال الوعيدة باستحكام
جلتلت الخلاف والسام مسافة الداء بين أعضائها

الجمعية الاتحادية تسمى فاستبد اغرامها بلحرارها
وغلب سفلها على حلفاؤها اس ان هناك
يدا فصل على ملاشاة عنصرهم وحمل انتاتهم
ومزجها في بوتقة واحدة يخرج منها شرب واحد
يكون اتحاديا بل جنكيزيا هولاء كيا تورياف في جميع
اخلاقه واعطاره وآدابها وهناك الطامة العظمى
والصعبة الكبرى لان اقتباس الاداب الطورانية
بعد لذة بها مرة واحدة لدم اعتادها على سبب
ليستأني اثنين او دكن ديني مين سيول بالناس
الى لربك لا يضع منه النظام ويقتصر فيه الشرب بين
طبقات الشعب حتى تكون العافية شرا في شر
وبلاء في بلاء ومن العيب ان تلك الحطة
الوهرية لم تكن ناشئة من روح الشعب وحالة
الامة وانما هي غرور زرت ثوبه في رؤس بعض
القبائل الذين طاش بهم زرق العمر وغلبت عليهم
بصيلة الصورة فتواطوا على بث روحهم في كل
شخص ليقتلوه على ان يحس بما في نفوسهم لا بما
اودعه الله في صدره هذا كان الدكتور ناظم
مرغص الاعمايين يذاتار خاطره كتاب المسبو
كوهين وجوب اليه اسلافه الطورانيين فلماذا
يسوق الامة الى بهم بالذيف القاطع والمشايق
المنصورية قبل ان يؤدهم على ذلك بالمل وبودهم
عليه القوة ويقتنهم بصحة البلجة والبرهان وانه
قد قال تردد كثيرا على السنة الناس فلم يتفواله على
جواب يروى الالة ويشي الالة وخاية ما نلوا
اليه ان الاتحاديين قوم جديرون بالتعريب والتدمير
لا بالبناء والدمر ان وكيف لا يكون ذلك وانه
لنأني امره رسول الكرم ان يذو خلق الى
العصر اهل التقيم بالنى الى حسن لا بالتقيل والتذيق
والضبط والاكرام فان كانت الشرائع الروية
لا ترضع الناس على اتباعها الابد اقتناعهم بانها
حي وانها مبررة لازب وفرض واجب فكيف
سوف الاتحاديون لا تفهم ان يحلوا الشعوب
المشائية على امرياسية فاقدمه حجة حتى ولا موجهة
لما يتجم عن ذلك بن الضابط وما تفرغه من
الذقبت ولا سيما في ايام كثر فيها قيل والقيل
واجتمعت الاعدا على اغتنام الفرص الوانح
للاستفادة من كل تقوى يشب وسكاشة تشر
ولكن الاتحاديين دخلا الى تلك الرهب السياسية
من ابواب متفرقة اهلها انظافهم بحب الزمان وانه
لايجب وقفا تجميل تلك الرواية المضحكة بما تلمش
الانياب وجر القول وصرحوا بانهم يثرون
الحرية والمساواة والاخذ على مائد لها واستأجروا
للتأدية ذلك بعض اتسبين والمشايق فكوا يجمعون
كل عمامة وعقنوسة في عربة واحدة يدورن خانها
فرافات الهاتين الصاردين ليلى الوطن وبنى
الحرية وبنى الامة ولكنهم شعروا تلك الاقوال
بالدقة ايض زعماءهم ايزوعوا اجتماعهم في صدور

منذ اول النهضة حتى اذا حان لوان المصالحان
عليهم ان يغلبوا ماشاوا وقد اغترت كثرة الناصر
المشائية وبعض الناصر العربي تلك المظاهر
الجديدة للحياة وشكروا الله على زوال الماضي
وانقضاء امره وانقراض عرشه واسرعوا
الى ضم شعابهم واحياء انتهم ليكنوا من
الاعضاء السامة في جسم المملكة فانثوا بعض
الجميات المختلفة لاجياء المدارس الدلية والصناعات
الوطنية وروى البقاع المصبة التي لبدت لسط
الاعتناء واشتداد شركة البنى واصدمهم في
استئناف تلك الحطة ما واده من اهتمام الروم
والارمن والصربين والملاخ يتوهم المحسوبة
أسرة بالامة الحاكمة في المملكة ولكن لشدا ما
كانت آلامهم عند ما ابصروا الاتحاديين فلبوا لهم
ظهورهم فضاة على حين غرة فصار حوهم بالعدوة
لتير ما جرة تذكر الا انهم عرب مخلصون
فان احد الضباط الاعمايين هم على متدى الاخاء
العربي الذي اقيم في الاستانة فاسفله وتفرق
وجاله ولم يشرع للمستديتات الاخرى من وقوية
وبنارية وغيرها بأذى قط ثم تلمت الصفه
التركية وجوب تطهير لستم من الرية وقطع كل
صلة لها بالادب العربي حتى اسماهم التي تقيم منها
رائع الرية ولم يكتفهم ذلك بل عزوا لادبسية
عربي من وظائفهم في خدار الاستانة واستبدلواهم
بغيرهم من الترك والاجناس المختلفة ولم يعزل
اولئك الموظفين لتقصير وقع منهم بل لانهم لم
يخرجوا من طون تركية وانما لجرعة لا تفرغ عند
الاتحاديين وزاد الامر ضما على ابالة مافات
به (هذه التديقات) لانها احالت ضباط العرب
على التفاعد وهم في ريدان شباهم وقضت على سائر
اخوانهم فضاء مبرما وذلك باجبارهم على تلقى العلوم
باللغة التركية وكيف يمكن للعرب ان يشرع السلم في
ظواهرهم بغير لسلهم ولا سيما وليس فيهم مائة
كبيرة تعرف تلك الالة وقد شعروا ذلك بان الناية
منه تاير العرب عن اخوانهم الترك في طلب العلوم
لان العربي الذي لا يسبح له ادياس اتوار الملوك
الا بد دراسة اللغة الرسمية يقطع ايام شباه واعوام
دمره في تلم الاقلاظ قبل ان يصل الى الملأ المقيدة
فكان اشتغاله بالادب دون الصميم والتشور دون
اللباب مما يجعله في مؤخرة الشعوب المشائية بعد
ان كان في مقدمتهم هذا امر معلوم بالبدلة ثم
اقت الاتحاديون في ضلالتهم فبطلوا لاله الحكومى
الما لات الرسمية فرض عين وانما اذوا باستعمال
التركية والالمانية دون التركية كانت اله ورات
الرسمية تصدر تلك الالانات الثلاث حتى لكان الياية
فلم تعد للعرب ساقاة على احتمال ذلك الضم فقرروا
الى المناقصة عن كياهم والمناقصة عن احصائهم وقالوا
بوجوب المشاورة على صياغة قوميتهم من كل

عطر وليس في ذلك لمرارة من عار او شلوا وانما
الرضى عنه يدسية سرمدية ودلا شائبا وموتها
ايديا
لذا كانت الاسماء يقوم الى شخص مفرد
تقيم الناس وتقدم فتضرب لتلك الحماكم
والشرطة والقضاة والولاة والحماة فما الحكم
بالاسامة الى امة ريشة لا ذب لها الا انها تريد
الحياة وتاني ان توت قال الله تعالى كتابه
البيان (فن اعتدى عليكم فاحسدوا عليه بئس
ما اعتدى عليكم) وقال ايضا (وان
عاقبتهم فاصبروا بحمل ما عاقبتهم) الى غير ذلك
من الايات البينات التي تحض السامعين على التسامح
وعزة النفس وعدم الرضى بالنذل والاسكانه الهوان
فكيف تقبل الاعتداء صافرن ولا تفتنن لقوله
تعالى ولا لير التاريخية والاخلاق الرية والنضائل
القوية انا والمدة لم تفاجى احدا بالمدون بل
سكتنا عن كل مظلة ولحتلنا كل روية حتى قد
الصبر ووهي الجلد نهمل يكون الدفاع عن النفس
جرعة الاعد اسأل الناس وحالة الائم واوشاب
الطوائف ولعمرى ان الذي يدعو الى النذل واحتلال
الفقرى العقول والمثول والمصانع والحبوب لمعمل
اين وعدو مين وليس لكلها احد تاسم مقام
واغانيس الاذان على لقواهم وغير ذلك للتوكراما
ولعمرى ان العربي لا ياقب ان يكون شائبا
بل رعا يلمى بذلك وانصر ولكن ان المشائية اليوم
وما الدليل على وجودها وهذا رأس اليت اللطاني
لا يملكه في نظر الاتحاديين وانما هو سجين في انصر
لا يصل اليه عيشه الامن تحت ايدي الالان وبد
صدور مشتهم
وخلاصة القول ان السلم لم يكن روى قسه
غريبا في المملكة المشائية بل كان يمتد انه حيرتوى في
في فانيها ودعامة وطيدة ن اركانها فسا ترتدفت
حكومتها ليقال انها متدنة والماعصرية رضى بالاسم
المشائية كلة منه وهربا من القنعة والاشفاق فسا
جهر الاعمايون بانهم تركوا وان حكومتهم تركية
لم يجد لفسه حيلة بهم ولوهعيا لينال حمو كابر
ويجدها فلم يسه والحطة هذه الان يقول لمن قالوا
عن اخسهم انهم ترك وانا ايضا غير تركي لكم
ديتكم ولى دين
وفي الجملة ان الاعمايين اوتدوا لار الخلاف - ذفا
كان ذلك كما يقول اذناهم او عمدا كما تقول نحن -
ولسكته خلاف على كل حال ولا أخال الذي يدافع
عن كيانهم وطريقه وآدابهم وقويتهم الاجديرا بالاحترام
والتأييد من كل قريب وبيد وانه ليحق للعربي ان
يقول عن الاعمايين الذين فاجأوه بالمدون وفانهم
بالشر
تجبروا اليك فاجلهم له جزا
واوتدوا انصار فاجلهم لها خطبا
(ف)

تلخيص افات خصوصية لجريدة القبلة

الحرب في جنوب البلقان

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة
(رسي)

جاء في بلاغ رسمي من سرايا أن الحلفاء قد حلفوا
أبواب وصف في الشمال الشرقى من (بروسيا بروج)
وقضوا حجة مدافع ومبسة وعشبات وأدوات أخرى
وأمروا حافة وأربعة عشر أسيرة ألبان بوسية وعشرين
أسيرة ألبان

وصد بلاغ رسمي لروى من سلايك بان الصربين
قدوا بتصاريحهم من المناطق البرية من (تكرنا) وأوصروا
بالاعداء حصار حانة وقضوا منهم الالة مدافع

الحرب في أفريقيا

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة
(رسي)

صدر بلاغ رسمي بان الجنود اليك في أفريقيا اشرك
على أحد مراكز الاعدا في الخط الحدودى المتوسط
من بحيرة (تاجا) الى (كوبو) ومن اربعين ميلا شرق
ذلك ولقد قتلوا أموات من (الكوفو) وعصروا البحيرة
الى (كيجوما) وهم يصنعون الخط الجديد ولا يوجد
الآن أحد من الافانين شمال الخط المتوسط وكذا
قد دخلت قوات البصايات منهم وقد قتل الافانين قتال
بشور ألف جندي وقطاعا بهم الخط

تقدم جيش رومانيا

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة
(رسي)

أذاعت رومانيا بانها راسيا قالت ان جنودها قد
الاداء متبدلة (اجبي) وأسرت منهم ١٠ أسير
وأثقت لهم ١٢ مدفا وأجلى هذه مدينة على يدسية
أبكال من حدود رومانيا

وصد بلاغ رسمي روى بان حيلة الاعدا على
(مورجيا) قد دوت وتكبد الاداء جسام حربية
وهم يهاجمون كابل ولى اعدة ورمون بالبلش والحية

في غابانيا

القاهرة في ٢٦ ذي الحجة
(رسي)

انظر الى وصلات الاعدا بين (حالكين) و (لوج)
أصبح مهادا والروس يصوبون بانهم الديدمة على الخط
المتد بين (حالكين) و (جيدا توف)

وبه في تفراف رسمي من بتوغرا انهم كية موية
تصبت من حيلة أبكال من شمال جسر (حالكين) فحملها
الاداء حصار حجة

مالية ألمانيا

عدت ألمانيا في هذه الحرب أروية قروخ وأجيوت
مذ اول ذى القعدة الماضي القرض الخامس وبحثت له
باب الاكتاب حتى اول الحرم القادم والذي ينظر الى
ميزانية الحلفاء من اول اعلان الحرب الى ١٨ جادى الاول
من هذا السنة أصدرت رومانيا قروضها بـ ٤٥ مليار و ٢٧٥
مليون فرنك لكن ديون المائات الالمانية ذابت من يوم
تغوي الحرب الى ١٨ جادى الاول السابق ٧٣ مليار
فرنك قارض الخامس الذي تصدره الاسبيرة الطورية
الالمانية لا يكون اذن الادفع التضعات الهامة وعمل
هذا الصانع صلات المائات في القرض الرابع الذي لم يذالى
١٨ جادى الاول السابق الى ١٣ مليار و ٢٥٠ مليون
فرنك مع أن ديون السارة كانت في ذاك اليوم ١٨ مليار